Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 13. No. 1 (2023)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية لطلاب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

Hamdiah A. Latif
Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh
hamdiahlatif@yahoo.com

Abstract

This article would like to discuss about the topic on how to increase capacity in writing skills in Arabic language among students of the Islamic State University (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh, especially students of the Tarbiyah Faculty, Arabic Language Teaching Study Program. Writing skills is one of the most difficult skills to be developed in its application, even though the theory and material presented by the lecturers about it, tends to make it easier during the teaching and learning process. This article attempts to examine the precise and easy steps that can be taken in increasing Arabic writing capacity and skills among university students. This article uses qualitative methods to diagnose various factors and problems faced by students when writing exercises are applied, and this article also tries its best to offer the right methods to make it easier for students to develop writing and composing skills (in Arabic language).

Keywords: *Development, Writing Skill, Arabic Language, Student, Method*

مستخلص البحث

يهتم هذا البحث بموضوع تطوير كفاءة ومهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببندا أتشيه مركّزا بطلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم. تعتبر مهارة الكتابة من أكثر المهارات تعقيدا ومشكلة عند تطبيقها رغم سهولة النظرية ويسر المواد الدراسية عند إلقائها لدى المحاضرين أثناء عملية التدريس والتعليم. يحاول هذا البحث إلقاء الضوء على الخطوات الميسرة لترقية كفاءة ومهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب. يستخدم هذا البحث منهجا كيفيا لتشخيص العوامل والقضايا التي يواجهها الطلاب والدارسون عند التطبيق ومحاولة -- بقدر ما أمكن -- طرح الطريقة الميسرة لتسهيل الطلاب في عملية التعبير التحريري والإنشاء والكتابة.

الكلمات الرئيسية: تطوير، مهارة الكتابة، اللغة العربية، طلاب الجامعة، طريقة.

Abstrak

Artikel sederhana ini mendiskusikan topik peningkatan kapasitas dan keterampilan menulis (mengarang) berbahasa Arab di kalangan mahasiswa Universitas Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh, khususnya mahasiswa Fakultas Tarbiyah, Program Studi Pengajaran Bahasa Arab. Keterampilan menulis merupakan di antara skill yang paling sulit dikembangkan dalam penerapannya, sekalipun teori dan materi yang disampaikan para dosen mengenainya cenderung mudah-memudahkan saat proses belajar mengajar. Artikel ini berupaya untuk meneropong langkah jitu dan mudah yang bisa ditempuh dalam meningkatkan kapasitas serta keterampilan menulis bahasa Arab di kalangan mahasiswa. Artikel ini menggunakan metode kualitatif dalam penelitiannya untuk mendiagnosa berbagai faktor serta problema yang dihadapi mahasiswa ketika latihan menulis diterapkan, serta artikel ini juga berupaya sebisanya menawarkan metode yang tepat dalam memudahkan mahasiswa mengembangkan keterampilan menulis dan mengarang (berbahasa Arab).

Kata Kunci*: Pengembangan, Keterampilan Menulis, Bahasa Arab, Mahasiswa, Metode.*

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 13. No. 1 (2023)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

المقدمة

تعتبر مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية من أهم المهارات للتعبير حيث تشمل جميع المعارف والقدرات المتعلقة بالتعبير والتنسيق عن الأفكار من خلال الكلمة المكتوبة بأروع وأحسن تعبير ممكن تنسيقا منظما. وتطلب مهارة الكتابة أيضا القدرة على توصيل الأفكار والآراء بوضوح من خلال الكتابة. ومع ذلك، ما زالت – ولا تزال – مهارة الكتابة تعد من أكثر المهارات اللغوية الأربع تعقيدا عند التطبيق، بجانب مهارة التحدث والقراءة والاستماع،[١] وذلك يرجع إلى أنها ليست فقط بقدرة وضع الكلمات في الجمل، ولكنها تحتاج أيضا إلى قدرة وكفاءة وفهم واستيعاب الموضوع المطروح أوالمناقش خلال الكتابة فهما جيدا، ثم نسقها بتعبير رائع نسقا منظما. و الباحثون السابقون في ذلك المجال منهم [٢] Safitri الذي عالجت تطبيق الطريقة المعادلة في كتابة الهمزة

وتتكون علمية الكتابة – لا تقل – من ثلاث خطوات، وهي: علمية التخطيط للكتابة، وعملية التحرير أو الإنشاء، وعملية المراجعة. لذلك، ولا عجب أن في تدريس مهارة الكتابة يواجه تحديات شتى من قبل الطلاب لصعوبة امتلاك الكفاءة بالتعبير التحريري، رغم أنها قابلة وممكنة للتعلم (*learnable*) لأي شخص أو طالب. في حين أن بعض الناس موهوبون بطبيعتهم في الكتابة، يمكن لأي شخص أو طالب تطوير و تنمية مهارات الكتابة لديه بمرور الوقت. بمحاولة تامة وممارسة متكررة ومجرد فهم الأنواع المختلفة لمهارات الكتابة ، يمكنه التركيز على كيفية استخدامها عند الدراسة وتحسينها بمرور الوقت.[٣]

يواجه معظم الطلاب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بقسم اللغة العربية عقبات شتى أثناء عملية التعبير التحريري باللغة العربية رغم أنها متجانسة النوع من المشاكل، منها: قلة الكلمات والمفردات المستوعبة للاستعمال لدى الطلاب، وخشية الوقوع في الأخطاء النحوية والصرفية التي تمنعهم من التعبير، وصعوبة الاختيار المناسب لأسلوب التعبير، وعدم الثقة بالنفس على قدرة استكمال التعبيرات التحريرية الجيدة، وندرة الممارسة للكتابة مع أن الأوقات للدراسة متهيأة، وإلى غيرها من الأسباب التي ترجع معظمها إلى عوامل نفسية، لكنها تسهم بكثير على عرقلة مسيرة دراسة الطلاب لمهارة الكتابة والتعبير التحريري باللغة العربية.

يحاول هذا البحث المتواضع تسليط الضوء على الخطوات الميسرة لترقية وتنمية كفاءة ومهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. ويستخدم هذا البحث منهجا كيفيا لتشخيص العوامل والقضايا التي يواجهها الطلاب والدارسون عند التطبيق مع توضيح المراد بمهارة الكتابة في بداية الأمر، ثم محاولة --

[١] ينظر مُحَمَّد شمس العلوم، معلم ويجايا، مودة الرحمة، **تنمية مهارة الكتابة من خلال تصميم تعليم علم البلاغة في طلبة معهد النور الجديد العالي**، المجلة العربية الدولية للتربية والتعاليم، ٤ (٢)، ٢٠٢٠، ص ٢٩٨-٣١٩.

[2] Safitri, Y., & Mukhlisah, M. (2020). Taṭbīq aṭ-Ṭarīqah al-Muaddalah Fī Talīm Qawāid al-Hamzah Li Tarqiyah Saiṭarah aṭ-ṬālibātAlā Fahm Kitābah al-Hamzah (Dirāsah Tajrībiyah Li al-Marḥalah al-Mutawassiṭah Bi Mahad Inṣāf al-Dīn). *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, *1*(2), 159-186.

[٣] ينظر حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمن النعانعة، محمود عبد الرحمن صالح، **فن الكتابة وأشكال التعبير**، (عمان: دار جرير للنشر والتوزيع)، ٢٠١٠.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 13. No. 1 (2023)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

بأسهل طرق ممكنة -- طرح الطريقة الميسرة لتسهيل الطلاب في عملية التعبير التحريري والإنشاء والكتابة خاصة أثناء إعداد رسالتهم العلمية إكمالا لدراستهم الجامعية.

نتائج و مناقشة

١) مهارة الكتابة

يستحسن بنا في مستهل الأمر بهذا القسم توضيح المراد بمهارة الكتابة لغة ثم بيان معناها اصطلاحا. يتكون مصطلح "مهارة الكتابة" من كلمتين، إذ لكل كلمة لها معناها الخاصة. كلمة "مهارة" من كلمة "مهر – يمهر – مهرا و مهورا ومهارا ومهارة" بمعنى "خذق – يحذق". بينما كلمة "الكتابة" من كلمة "كتب – يكتب – كتبا وكتابا وكتبة وكتابة". والكتاب معناه صور فيه اللفظ بحروف الهجاء.[٤] والمراد بالمهارة هنا كما عرّفه علماء اللغة هي القدرة على القيام بأي عمل من الأعمال بدرجة عالية وممتازة من الدقة والسرعة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. ويجتمع مراد المهارة في الشرطين الأساسيين يلزم إيفاؤه: دقة الأداء وسرعته. في حين أن الكتابة هو نشاط ذهني إيجابي فيها تفكير وتأمل وفيها عرض وتنظيم للتعبير عن النفس بمختلف العمليات العقلية اللازمة معتمدا على الاختيار الواعي للتعبير عنه بالكتابة المتكونة من أحرف الهجاء.[٥]

يأتي منعى مهارة الكتابة كمصطلح علمي بتعريفات عدة، منها ما يقصد بمهارات الكتابة أو الـ Writing Skills هو فنّ التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر والأحساس ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب. وتتنوّع أشكال الكتابة وأهدافها، ولكلّ شكل منها شروط وقواعد تميّزها عن غيرها، إلاّ أنها تشترك جميعها في ضرورة امتلاك مهارات كتابية قويّة تمكّن صاحبها من إتمام مهمة الكتابة على أتمّ وجه وأكمل شكل.[٦] ومهارة الكتابة مثل مهارة القراءة ضرورية ومهمة للغاية لنجاح التعبير عن العمل الذهني والعمل اليدوي على السواء.[٧]

تتمثل مهارة الكتابة على الطاقة بترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق, من خلال أشكال ترتبط ببعضها بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين, بوصفهم الطرف الأخر لعملية الاتصال.

---

[٤] ينظر لويس معلوف، **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، الحادية والأربعون، ٢٠٠٥، ص ٦٧١ و ٦٧٧.

[٥] ينظر:

Fajrul Hadi, "Ahammiyyat al-Jawanib fi Ta'lim al-Kitabah al-'Arabiyyah", *Didaktika*, 15 (1), 2014, hlm. 1-12.

[٦] ينظر إبراهيم خليل و امتنان الصمادي، **فن الكتابة والتعبير**، (عمان: دار المسيرة)، ٢٠٠٨؛ عبد الرحمن الهاشمي، و فائزة محمد فخري، **الكتابة الفنية (مفهومها – أهميتها – مهاراتها – تطبيقاتها)**، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع)، ٢٠١١. ينظر أيضا:

Liz Hamp-Lyons, Ben Heasley, *Study Writing A Course in Writing Skills for Academic Purposes*, Cambridge: Cambridge University Press, 2006.

[٧] ينظر:

Aidillah Suja, "Ahammiyyat Dirasat al-Lughah al-'Arabiyyah fi Fahm Ma'aniy al-Qur'an (Dirasat 'an al-Fi'l al-'Arabiy)", *Perada*, 2 (2), 2019.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 13. No. 1 (2023)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

ولذا، يأتي تعريف آخر لمصطلح مهارة الكتابة وهي القدرة على الاتصال اللغوي الكتابي, أو نقل الفكرة أو الرسالة من الكاتب إلى القارئ عن طريق النظام الرمزي المكتوب أو المتفق عليه بين أبناء اللغة.[٨]

وتتكون علمية الكتابة غالبا من ثلاث خطوات أساسية، وهي: علمية التخطيط للكتابة أولا، ثم عملية التحرير أو الإنشاء، وأخيرا عملية المراجعة بعد إكمال الكتابة. وكل عملية من هذه العمليات الثلاث تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية الجزئية الخاصة بها يلزم اتباعها، بحيث تتكامل هذه العمليات لإنتاج العمل الكتابي، ولا يعني تحديد هذه العمليات بهذا الشكل على أنها عمليات منفصلة، بل هي عمليات متداخلة بعضها بعضا، كما أنها لا تسير في اتجاه خطي هكذا من التخطيط إلى المراجعة، ولكنها تأخذ الشكل الدائري بحيث يعود الكاتب من مرحلة التنقيح إلى مرحلة التخطيط، لتعديل مساره وتجويد عمله الكتابي في النهاية.

يتلقى بعض الناس موهبة بطبيعتهم في الكتابة، في حين يمكن لأي شخص أو طالب آخر مدارسة وتطوير وتنمية مهارات الكتابة لديه بمرور الوقت حيث إنها قابلة وممكنة للتعلم (*learnable*) لأي شخص أو طالب عن طريق هندسة المهارات (*manufactured*). لأن المهارة – إذا أمعنا النظر – في أي فعل أو أي عمل ولاسيما الكتابة، تحتاج إلى التركيز، ومتابعة الخطوات المقترحة، والمداومة، والممارسة الجادة مما يجعل صاحبه في آخره أكثر إتقانا وأعمق خبرة بالمجال الذي يهمّه.

تعتبر مهارة الكتابة من أكثر المهارات اللغوية الأربع تعقيدا عند التطبيق في عملية التعليم والتعلم، بجانب مهارة التحدث والقراءة والاستماع، وذلك يرجع إلى أسباب عديدة. من أهمها: أن مهارة الكتابة ليست فقط عبارة عن قدرة وضع الكلمات في الجمل المفيدة وفقا للقواعد اللغوية، بل تحتاج أيضا إلى قدرة وكفاءة وفهم واستيعاب الموضوع المطروح أوالمناقش خلال الكتابة فهما جيدا، ثم إبداء الآراء ونسقها بتعبير رائع نسقا منظما. ولذا، تكوين مهارة الكتابة يمكن إيجادها لأي شخص لكن تحتاج إلى المدارسة والمصابرة والممارسة المستديمة.

٢) المشاكل والعقبات في تعليم وتعلم مهارة الكتابة

يتبين لنا بعد سرد المراد بمهارة الكتابة واعتبارها من أعقد المهارات اللغوية الأربع لكونها مرتبطة ارتباطا تاما بالقدرة على إبداء الأفكار والآراء ونسقها ترتيبا منظما، كذالك الحالة المتواجدة أثناء عملية التعليم والتعلم بمهارة الكتابة. فمهارة الكتابة في اللغة العربية تعتبر المهارة الهامة وهي نوع من أنواع الحذاقة بالشيء مما يعد الحاذق بكافة الأعمال، أو يكون لديه حنكة في كل شيء. كما يوجد مصطلح آخر بأن المهارة هي عبارة عن استطاعة الشخص على أداء الأعمال المختلفة والمتنوعة العقلية أو الحركية أو الانفعالية. كذلك يوجد مجموعة أخرى تقول إن المهارة هي عبارة عن الأداء الذي يفعله شخص بكل سرعة ودقة بكل إتقان.

[٨] ينظر علي أحمد مدكور، **طرق تدريس اللغة العربية**، (عمان: دار المسيرة)، ٢٠٠٧.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 13. No. 1 (2023)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

بالملاحظة على ما جرى بطلاب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه بكلية التربية والتعليم بقسم اللغة العربية أثناء التدريس، أن المشاكل والعقبات عند تطبيق دراسة الكتابة متنوعة تتلخص في الأمور المختلفة، منها: قلة الكلمات والمفردات المستوعبة للاستعمال لدى الطلاب مما يؤدي إلى تقصيرهم عن التعبير التحريري. والاهتمام بهذا الأمر في غاية الأهمية حيث إن المواد الأساسية لتركيب الجمل هي توفر اختيار الكلمات المناسبة الكافية لتكوين الجمل، بدونها فلا تتحقق الغاية المرجوة من التعليم والتعلم بمهارة الكتابة.[٩]

وينبغي أن يوضع في الاعتبار من قبل المحاضرين لعلاج هذا الجانب من المشاكل بمحاولة تدريس مفردات بعدد معين في كل لقاء محاضرة للدارسين وتزويدهم بأروع طرق التدريس لكي يفهموا ويحفظوا الكلمات الجديدة بكل يسر وسهولة. ولا يقتصر هذا الجهد بحفظ المفردات فحسب، بل لابد من الاتيان بوضعها في جملة مفيدة مع المثال لكي يحاكي الطلاب بعدئذ ويتعوّد على استعمالها عند تدريب الكتابة.

ثم تظهر مشكلة أخرى لا تقل صعوبته عن التي فاتت من المشاكل أثناء عملية التعليم بمهارة الكتابة هي خشية الوقوع في الأخطاء النحوية والصرفية التي تصيب الطلاب التي تمنعهم من الحرية بالتعبير في الكتابة. وهذه الناحية من المشاكل يمكن علاجها بتطبيق المحاضر تدريسها مندرجا من السهولة إلى الصعوبة بمادة القواعد النحوية والصرفية تطبيقيا وممارسة بمراعاة الأمور التالية:[١٠]

١ - قيام المحاضر بعرض جمل تامة أو نصوص قصيرة فيها يراد بها تدريب الطلاب عليه، ويطالب الطلاب بتعيين الشيء المراد، مثل ذكر الظرف أوالحال أو التمييز أوغيرها من الأمثلة.
٢ - قيام المحاضر بعرض جمل ناقصة، ويطالب الطلاب بإكمالها جملة مفيدة.
٣ - قيام المحاضر بإلقاء كلمات جديدة ليستخدمها الطلاب في جمل من إنشائهم.
٤ - المطلوب من الطلاب بتكوين جمل كاملة مفيدة تطبيقا وتدريبا على ما درس من القواعد.

والنقطة التالية من المشاكل التي لا تقل أهميتها في عملية التعليم والتعلم بمهارة الكتابة هي صعوبة الاختيار المناسب لأسلوب التعبير. من المعلوم، أن استيعاب أساليب الكتابة بالعربية لا تتحقق إلا بممارسة القراءة للنصوص العربية وتدريب استعمالها مستديمة جيدة. وتتمثل معرفة الأساليب العربية في ترتيب المفردات والكلمات والجمل والفقرة، متوازيا بمعرفة ترتيب جمل إسمية كانت أو فعلية. وكذلك معرفة جيدة بأساليب وطرائق لإيصال الفكرة إلى القارئ، سواء أكانت بطريقة علمية، أو طريقة أدبية أو طريقة متأدبة، أو كانت خبرية أو إنشائية.

[٩] ينظر إبراهيم علي ربابعة، **مهارة الكتابة ونماذج تعليمها**، الألوكة، د. ت.
[١٠] ينظر:

Fajrul Hadi, "Ahammiyyat al-Jawanib...", hlm. 6-7.

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 13. No. 1 (2023)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

بالإضافة إلى ما سبق من المشاكل، هناك عوامل خارجية أخرى منها عدم الثقة بالنفس على قدرة استكمال التعبيرات التحريرية الجيدة، علاوة على ندرة الممارسة للكتابة مع أن الأوقات للدراسة متهيأة في الفصل، وإلى غيرها من الأسباب التي ترجع معظمها إلى عوامل نفسية داخلية، لكنها تسهم بكثير على عرقلة مسيرة دراسة الطلاب لمهارة الكتابة والتعبير التحريري باللغة العربية.

٣) الخطوات لتطوير مهارة الكتابة

تعدّ مهارة الكتابة كما وردت في القسم السابق من الشرح والبيان أنها فن التعبير وملكة ومعرفة يمكن دراستها وممارستها عن طريق التعلم والتدريب. ويمكن أن يقال عن هذه بعبارة بسيطة أخرى هي التمكين لدارسيها من محاولة تطويرها عن طريق هندسة الكتابة. ومعنى التطوير هنا كما جاء في المعجم لغة: مصدر من طوّر يطوّر تطويرا وهو الانتقال من حال إلى حال. وتأتي من كلمة طوّره: أي حوّله من طور إلى طور. والطور بمعنى الحال والهيئة. وتَطْوِيرُ الصِّنَاعَةِ: تَعْدِيلُهَا وَتَحْسِينُهَا إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ. وجاءت كلمة التطوير مشتقة من الطور: طَوَّرَهُ: عدّله وحسَّنه، حَوَّلَه من طَوْرٍ إلى طَوْر. طوّر الشيء: نقله من طور إلى طور، أي من حال إلى حال. طوّر المعرفة أو الاقتصاد أو غيرهما: أي نمّاه.[١١] أما معنى التطوير اصطلاحا هو: التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر كفاءة. والتطوير لا يبدأ من لا شيئ، بل يبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً، و لكن يراد الوصول به إلى أحسن وأسمى صورة ممكنة.

ويراد بتطوير مهارة الكتابة هنا أنه يمكن تحسين مهارة الكتابة وتنمية كفائتها لدارسيها بمعرفة الطرق والخطوات للكتابة سواء أكانت بحثا أو رسالة.[١٢] وذلك لأن مهارة الكتابة تتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية الجزئية الخاصة بها، بحيث تتكامل هذه العمليات بعضها بعضا لإنتاج العمل الكتابي. وذلك بالإضافة إلى أن للكتابة خصائصها الخاصة، منها: الكتابة فن اتصالي لنقل معلومات أو إعطاء تعليمات، والكتابة عملية ترميز للرسالة اللغوية في شكل خطي، والكتابة أيضا عملية التفكير حيث يفكر الكاتب في كل مرحلة من مراحل الكتابة، وأخيرا وليس بآخر، الكتابة فن محكوم بقواعد ما يرتبط بتنظيم العمل الكتابي (من كتابة المقدمة، والمضمون الفكري من مباحثة ومناقشة، والخاتمة).

من خلال تصفح بعض المراجع الهامة التي تتعلق بممارسة مهارة الكتابة (المراجع باللغة العربية والإنجليزية)، يساعدنا ويبين لنا أن هناك بعض الخطوات المهمة التي لابد من الاعتناء بها واتباعها أثناء تدريب الكتابة المتمثلة في أمور، كما يلي:[١٣]

---

[١١] ينظر مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٩٦٠، كلمة "طوّر"؛ ينظر أيضا ابن منظور، جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، ١٩٩٠، ٥٠٧/٤.

[١٢] ينظر أحمد شلبي، **كيف تكتب بحثا أو رسالة**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ١٩٦٨.

[١٣] ينظر مُحَمَّد فوزي بني ياسين، **القراءة والكتابة بين النظرية والتطبيق**، (عمان: دار المسيرة)، ٢٠٠٨. وينظر أيضا:
Grab. W & Kaplan, *Theory and Practice of Writing*, London: Longman, 1996.

١ - أن تبدأ بالأساسيات قبل بدايتك بكتابة محتوى مميز، فعليك في البداية أن تمتلك فهمًا مبدئيًا جيدا بأساسيات الكتابة.
٢ - أن تلازم بالتدريب المستمر والمتكرر حيث لا يمكنك – بطبيعة الحال – إحسان مستواك في الكتابة إن لم تمارسها إلاّ مرّة واحدة في كلّ بضعة أسابيع.
٣ - أن تقرأ الكُتّاب الجيّدون لأنهم قرّاء جيّدون أيضًا أصلا، حيث تعدّ القراءة المستمرّة وسيلة سهلة ومساعدة لتطوير مهاراتك الكتابية.
٤ - أن تبحث عن شريك في الكتابة بالرغم من أنّ الكتابة تعتبر عملاً فرديًا يقوم به الشخص وحده، إلاّ أنّ أولئك الذين يتمتّعون بمهارات كتابية عالية يعرفون الوقت المناسب الذي يتوجّب عليهم فيه أن يعرضوا كتاباتهم على أشخاص آخرين لتقييم عملهم الكتابية.
٥ - أن تسجل في ورشات عمل للكتابة لعرض أفكارك وكتاباتك للغرباء، لأنّ حضور ورشة عمل متخصصة في الكتابة سيسهم بشكل كبير في تطوير مهاراتك الكتابية.
٦ - أن تحلّل بدقة الكتابات التي تعجبك وتساعدك هذه التقنية في التعرّف على أساليب الكتابة المختلفة والمقارنة بينها. في هذه النقطة، كلّ ما عليك فعله هو البحث عن مجموعة من المقالات أو المواضيع المكتوبة التي تنال إعجابك، ثمّ تطبعها، وتبدأ عملية التشريح لإبداء الفجوة بينك وبين الأعمال السالفة.
٧ - أن تقلّد كاتبك المفضل. والمراد هنا هو أن تختار كاتبًا من كتّابك المفضّلين وتحاول معرفة السبب الذي يجعله مفضّلاً بالنسبة إليك.
٨ - أن تضع خطة لما ستكتبه قبل أن تبدأ بالكتابة عن موضوع ما، أيًّا كان هذا الموضوع، واحرص على وضع مخطّط لما ستكتبه بعده.
٩ - أن تقبل الفشل إن كنت تعتقد أنّ كتابتك المفضّلين لم يستغرقوا سوى سويعات قليلة لإنهاء أعمالهم الكتابية، فعليك التفكير مجدّدً في الموضوع المناقش.
١٠ أن تعثر على مدقّق جيّد العمل، وهذا أحد أهمّ عوامل تحسين المهارات الكتابية. وأفضل المدققين هو من يخبرك بالسبب وراء كون جملة أو صيغة معيّنة خاطئة، ويبرّر لك خياراته في تصحيح الجمل الخاطئة.
١١ أن تكون جُملك بسيطة واضحة للقارئ. فالعبارات القصيرة تترك في نفس القارئ أثرًا أكبر في معظم الحالات بخلاف الجمل المعقدة.

خلاصة

يتلخص في النهاية أن هذا المقال المتواضع قد حاول بقدر الإمكان تشخيص العوامل والقضايا التي يواجهها الطلاب والدارسون عند التطبيق بمهارة الكتابة مركزا على الطلاب بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

Lisanuna : لساننا
Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya
Volume 13. No. 1 (2023)
https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/index
ISSN 2354-5577 (Print) ISSN 2549-2802 (Online)

بندا أتشيه بكلية التربية والتعليم بقسم اللغة العربية. يتلاحظ من خلال البحث الميداني أن هناك صعوبات شتى أثناء عملية التعبير التحريري باللغة العربية رغم أنها متجانسة النوع من المشاكل التي يواجهها الطلاب، منها: قلة الكلمات والمفردات المستوعبة للاستعمال لدى الطلاب، وخشية الوقوع في الأخطاء النحوية والصرفية التي تمنعهم من التعبير، وصعوبة الاختيار المناسب لأسلوب التعبير، وعدم الثقة بالنفس على قدرة استكمال التعبيرات التحريرية الجيدة، وندرة الممارسة للكتابة مع أن الأوقات للدراسة متهيأة في الفصل، وإلى غيرها من الأسباب التي ترجع معظمها إلى عوامل نفسية، لكنها تسهم بكثير على عرقلة مسيرة دراسة الطلاب لمهارة الكتابة والتعبير التحريري باللغة العربية جيدة.

يتسلم بعض الناس موهبة بطبيعتهم في الكتابة، في حين لا يملكها أناس آخرون. ومع ذلك، يمكن لأي شخص أو طالب تطوير و تنمية مهارات الكتابة لديه بمرور الوقت عن طريق محاولة تامة وممارسة متكررة ومجرد فهم الأنواع المختلفة لمهارات الكتابة. باتباع وأداء ذلك، يمكنه التركيز على كيفية استخدامها عند الدراسة وتحسينها بمرور الوقت. لأن لمهارة الكتابة نوعا من العقبات والتحديات الجمة حيث إنها ليست فقط بقدرة وضع الكلمات في الجمل، ولكنها تحتاج أيضا إلى قدرة وكفاءة وفهم واستيعاب الموضوع المطروح أوالمناقش خلال الكتابة فهما جيدا، ثم نسقها بتعبير رائع نسقا منظما. ولهذه الغاية المرجوة يمكن تحقيقها بالقراءة الجادة وممارسة الكتابة بانتظام.

المراجع

إبراهيم خليل و امتنان الصمادي، **فن الكتابة والتعبير**، (عمان: دار المسيرة)، ٢٠٠٨.

إبراهيم علي ربابعة، **مهارة الكتابة ونماذج تعليمها**، الألوكة، د. ت.

ابن منظور، جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، ١٩٩٠.

أحمد شلبي، **كيف تكتب بحثا أو رسالة**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ١٩٦٨.

حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمن النعانعة، محمود عبد الرحمن صالح، **فن الكتابة وأشكال التعبير**، (عمان: دار جرير للنشر والتوزيع)، ٢٠١٠.

عبد الرحمن الهاشمي، و فائزة مُحَمَّد فخري، **الكتابة الفنية (مفهومها – أهميتها – مهاراتها – تطبيقاتها)**، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع)، ٢٠١١.

علي أحمد مدكور، **طرق تدريس اللغة العربية**، (عمان: دار المسيرة)، ٢٠٠٧.

لويس معلوف، **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، الحادية والأربعون، ٢٠٠٥.
مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٩٦٠.

مُحَمَّد شمس العلوم، معلم ويجايا، مودة الرحمة، **تنمية مهارة الكتابة من خلال تصميم تعليم علم البلاغة في طلبة معهد النور الجديد العالي**، المجلة العربية الدولية للتربية والتعاليم، ٤ (٢)، ٢٠٢٠.

مُحَمَّد فوزي بني ياسين، **القراءة والكتابة بين النظرية والتطبيق**، (عمان: دار المسيرة)، ٢٠٠٨.

Safitri, Y., & Mukhlisah, M. (2020). Taṭbīq aṭ-Ṭarīqah al-Muaddalah Fī Talīm Qawāid al-Hamzah Li Tarqiyah Saiṭarah aṭ-ṬālibātAlā Fahm Kitābah al-Hamzah (Dirāsah Tajrībiyah Li al-Marḥalah al-Mutawassiṭah Bi Mahad Inṣāf al-Dīn). *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*.

Liz Hamp-Lyons, Ben Heasley, *Study Writing A Course in Writing Skills for Academic Purposes*, Cambridge: Cambridge University Press, 2006.

Grab. W & Kaplan, *Theory and Practice of Writing*, London: Longman, 1996.

Fajrul Hadi, "Ahammiyyat al-Jawanib fi Ta'lim al-Kitabah al-'Arabiyyah", *Didaktika*, 15 (1), 2014.

Aidillah Suja, "Ahammiyyat Dirasat al-Lughah al-'Arabiyyah fi Fahm Ma'aniy al-Qur'an (Dirasat 'an al-Fi'l al-'Arabiy)", *Perada*, 2 (2), 2019.